وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية جنات العراق للعلوم الانسانية
P-ISSN: 2791-2396
E-ISSN:3005-933X

مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن
كلية جنات العراق للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية جنات العراق للعلوم الانسانية

P-ISSN:2791-2396

E-ISSN:3005-399X

مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية جنات العراق للعلوم الانسانية

المجلد 1 ، العدد 2 ، 2023

رقم الإيداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية بغداد 2569 لسنة 2022

يتم استقبال الاستفسارات والبحوث عن طريق البريد الالكتروني

almadarat@jic.edu.iq

هيئة تحرير مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية والاجتماعية

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص العلمي	مكان العمل	الدولة	الصفة
1	د. محمد خالد برع	استاذ	قانون دولي	كلية جنات العراق للعلوم الإنسانية	العراق	رئيس هيئة التحرير
2	د. فيصل غازي فيصل	استاذ مساعد	اقتصاد	كلية جنات العراق للعلوم الإنسانية	العراق	مدير التحرير
3	د. راشد احمد جراري	استاذ	لغة عربية	جامعة القاهرة- كلية دار العلوم	مصر	عضوا
4	د. عائشة احمد سالم	استاذ	فقه مقارن معاصر	جامعة الزاوية- كلية الآداب	ليبيا	عضوا
5	د. عادل حرب بشير اللصاصمة	استاذ	شريعة ودراسات اسلامية	جامعة البلقاء التطبيقية	الاردن	عضوا
6	د. فاطمة حباش	استاذ	تاريخ حديث	جامعة ابن خلدون- الجزائر	الجزائر	عضوا
7	د. نعمان عطاالله محمود	استاذ	قانون دولي	جامعة عجمان- كلية القانون	الامارات	عضوا
8	د. يوسف ايتخدجو	استاذ	جغرافيا	وزارة التربية الوطنية	المغرب	عضوا
9	د. خالد عواد حمادي	استاذ مساعد	قانون دولي	كلية المعارف الجامعة	العراق	عضوا
10	د. عادل محمد الطيب عربي	استاذ مساعد	فلسفة	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا	السودان	عضوا
11	د. غازي فيصل صالح	استاذ مساعد	تاريخ اسلامي	وزارة التربية- المديرية العامة لتربية الانبار	العراق	عضوا
12	د. فيفيان حنا الشويري	استاذ مساعد	فنون وآثار	الجامعة اللبنانية	لبنان	عضوا
13	د. مثنى محمد فيحان	استاذ مساعد	اعلام	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة العلاقات والاعلام	العراق	عضوا
14	د. مروان كاظم محمد	استاذ مساعد	لغة انكليزية	جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق	عضوا
15	د. مهند خميس عبد	أستاذ مساعد	اقتصاد	جامعة الفلوجة- كلية الادارة والاقتصاد	العراق	عضوا

تعليمات النشر في مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية والاجتماعية

1- تخضع البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتقييم حسب الاصول العلمية المتبعة من قبل اثنين من المختصين في موضوع البحث ومن ذوي الكفاءة، وقد يستشار بثالث عند الضرورة مع حجب أسماء المقيمين عند ارسال الملاحظات للباحثين.

2- أن لا يكون البحث قد نشر أو سينشر في أية مجلة علمية أخرى ولم يمض على انجازه اكثر من أربع سنوات.

3- يلتزم الباحث بإجراء جميع التعديلات التي يراها المقيمين ضرورية ويرفض البحث اذا اتفق المقيمين على رفضه، أو رفض من احدهما وتعديلات جوهرية من الاخر، أو تعديلات جوهرية من كلا المقيمين.

4- يلتزم الباحث عند النشر في هذه المجلة بملء استمارة التعهد الخاص يبين فيها ملكيته الفكرية للبحث وعدم نشره سابقا في اي مجلة علمية او مؤتمر علمي.

5- تخضع البحوث المقدمة للنشر لتحديد نسبة الاستلال (الانتحال) Plagiarism باستعمال برنامج Turnitin.

6- يعرض البحث قبل النشر للتدقيق من قبل مقيم لغوي (اللغة العربية واللغة الانكليزية) ويجب على الباحث الالتزام بهذه التعديلات.

7- تلتزم المجلة بسياسة نشر تعكس التزامها بأخلاقيات البحث العلمي وبنود لجنة أخلاقيات النشر Committee of Publication Ethics.

8- تحتفظ هيئة التحرير بحقها بإجراء التعديلات الشكلية واللغوية اللازمة.

9- تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث دون ابداء الاسباب وتعتبر قراراتها نهائية.

10- ان البحث يعبر عن رأي الباحث، وأن هيئة التحرير غير مسؤولة عما ورد فيه.

11- تقبل البحوث باللغتين العربية والانكليزية.

دليل المؤلف Author Guidelines

ادناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل الباحث للنشر في هذه المجلة:

1- يشترط في البحث المقدم للنشر أن لا يكون قد نشر أو أرسل لجهة اخرى للنشر.

2- يطبع البحث على ورق A4 وبمسافات مفردة بين الاسطر (1.15).

3- حجم الخط (16) للعناوين الرئيسة و (14) للعناوين الفرعية للبحوث باللغتين العربية والإنكليزية.

4- يكون نوع الخط (Simplified Arabic) للبحوث العربية، اما البحوث في اللغة الإنكليزية فيكون نوع الخط (Times New Roman).

5- ترك هامش في حدود 2 سم من الاعلى والاسفل وهامش بحدود 1.25 سم من الجانبين الايمن والايسر.

6- كتابة العنوان أعلى الجدول والمصدر يكون في أسفل الجدول.

7- كتابة عنوان الشكل والمصدر أسفل الشكل وفي منتصف الصفحة.

8- يذكر الباحث اسمه الثلاثي، الشهادة، المرتبة العلمية، جهة الانتساب، البريد الالكتروني الرسمي، رقم الموبايل، وباللغتين العربية والانكليزية.

9- يجب ان يتضمن المستخلص موجز واضح عن البحث مكون من 250- 300 كلمة.

10-المستخلص الانكليزي يجب أن يكون وافيا ومعبرا عن البحث بصورة دقيقة وليس بالضرورة ان يكون ترجمة حرفية للمستخلص العربي.

11-وضع الهوامش في نهاية البحث مع مراعاة التسلسل ترقيمها في متن البحث من البداية الى النهاية، ويكون ترتيب الهوامش في نهاية البحث كما بالأمثلة الاتية:

أ) كتاب.

اسم المؤلف أو المؤلفون، عنوان الكتاب، الطبعة، دار النشر، السنة، رقم الصفحة.

ب) بحث منشور في مجلة.

اسم الباحث أو الباحثون، عنوان البحث، اسم المجلة، المجلد، العدد، السنة، رقم الصفحة.

ت) الرسائل والاطاريح الجامعية.

اسم الباحث، عنوان الرسالة او الاطروحة، العنوان (الكلية والجامعة)، السنة، رقم الصفحة.

ث) بحث منشور في وقائع مؤتمر او ندوة علمية.

اسم الباحث أو الباحثون، عنوان البحث، اسم المؤتمر او الندوة العلمية، مكان الانعقاد، السنة، رقم الصفحة.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلة للنشر في هذه المجلة:

1- ملء استمارة التحكيم المرسلة رفقة البحث المطلوب تقييمه بشكل دقيق وعدم ترك أي فقرة بدون اجابة.
2- التأكد من تطابق وتوافق عنوان البحث باللغتين العربية والانكليزية وفي حالة عدم تطابقهما اقتراح العنوان البديل.
3- يبين المقيم هل ان الجداول والاشكال التخطيطية الموجودة في البحث وافية ومعبرة.
4- يبين المقيم هل ان الباحث اتبع الاسلوب الاحصائي الصحيح.
5- يوضح المقيم هل ان مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.
6- على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث للمراجع العلمية الرصينة وحداثتها.
7- أن يؤشر المقيم بشكل واضح على واحد من ثلاث اختيارات وهي:
   أ- البحث صالح للنشر بدون تعديلات.
   ب- البحث صالح للنشر بعد اجراء التعديلات.
   ت- البحث غير صالح للنشر.

8- يجب أن يوضح المقيم بورقة منفصلة ما هي التعديلات الأساسية التي يقترحها لغرض قبول البحث.

9- للمقيم حق طلب اعادة البحث اليه بعد اجراء التعديلات المطلوبة للتأكد من التزام الباحث بها.

10- على المقيم تسجيل اسمه ودرجته العلمية وعنوانه وتاريخ اجراء التقييم مع التوقيع على استمارة التقييم المرسلة له رفقه البحث المرسل له للتقييم.

رسوم النشر Publishing fees

يتحمل الباحث رسوم النشر والبالغة (125,000) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي للباحثين داخل العراق، وفي حال تجاوز البحث الحد المقرر لعدد الصفحات (25 صفحة) يتم استيفاء مبلغ (5,000) خمسة آلاف دينار عراقي عن كل صفحة إضافية. ويدفع الباحث من خارج العراق (100) دولار امريكي للنشر في المجلة.

مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 1 ، العدد 2 ، 2023

فهرست البحوث المنشورة

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الوظيفة الاقتصادية لمادة الجنسية – دراسة مقارنة	أ. م. د. محمد صبحي خلف أ. د. رعد مقداد محمود الحمداني أ. م. د. رنا صادق شهاب الدليمي	28-1
2	التحولات الدستورية في القضاء العراقي- دراسة مقارنة العادي –الاداري - الدستوري	م. د. وديع دخيل ابراهيم	61-29
3	إجراءات الطعن في الاحكام الجزائية الصادرة بحق القضاة- دراسة مقارنة	م. د. خالد محمد عجاج	86-62
4	مدى فعالية الضمانات الجزائية للمتهم في مواجهة السلطة القضائية	م. م. خلدون احمد محمد م. م. وجدان حاتم عبدالله	110-87
5	أثر قانون العفو العام رقم (27) لسنة 2016م في المسائل المدنية والمالية	م. د. شامل سامي عواد عبد المحمدي	131-111
6	فاعلية القواعد الدولية والداخلية في تولي المرأة للوظائف القيادية	م. عبير علي عبد العزيز	155-132
7	سياسة المشرع الجزائي في معاقبة الام لقتل طفلها حديث العهد بالولادة اتقاء للعار	أ. د. معاذ جاسم محمد	183-156
8	التعاطي مع النزاع الأرميني الأذربيجاني حول إقليم ناغورنو كارباخ بضوء القانون الدولي	م. د. ماجد حسين علي حمادي	220-184
9	الاتفاق الضمني للشركاء على إدارة المال الشائع (المهايأة المكانية المفترضة نموذجا) ((دراسة تحليلية في نصوص القانون المدني وقانون المرافعات العراقي))	م. د. برهان مزهر محمد م. د. وضاح غسان عبدالقادر محمد	240-221
10	موقف الولايات المتحدة الامريكية من الحرب الإسرائيلية على غزة في أكتوبر 2023	م. د. خالد فرهود جديم	268-241
11	البراغماتية ودلالات نظرية العمق الإستراتيجي في السياسة الخارجية التركية تجاه الازمات الإقليمية بعد العام 2011: الازمة السورية والأوكرانية إنموذجا	أ. م. د. فلاح مبارك بردان	286-269
12	حاشية الكرماني محمد بن يوسف (ت786) على تفسير البيضاوي (ت685) جزء عم انموذجا	م. م. شيماء داود حميد أ. د. طه إبراهيم شبيب	319-287
13	الاجتهاد المقاصدي المفهوم والتطور	م. د. رائد فتيخان عطاالله الزبيدي	336-320
14	أثر القيمة الاقتصادية المضافة في الكفاءة المصرفية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف العراقية الخاصة للمدة 2013-2020	الباحث: فؤاد عبد نايل أ. د. إبراهيم فضل المولى البشير	358-337
15	دور معايير IAS الدولية في جذب الاستثمارات الاجنبية في العراق	الباحث: علي عبدالكريم حماد أ. م. د. عباس محمد عياش	387-359

حاشية الكرماني محمد بن يوسف (ت786) على تفسير البيضاوي (ت685) جزء (عم) انموذجا*

م. م. شيماء داود حميد
sha20h4003@uoanbar.edu.iq

أ. د. طه إبراهيم شبيب
taha.shbeeb@uoanbar.edu.iq

جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

تاريخ استلام البحث 2023/7/30 تاريخ قبول النشر 2023/8/26 تاريخ النشر 2023/12/31

المستخلص:

يتناول هذا البحث تحقيق لحاشية الكرماني على تفسير البيضاوي جزء عم انموذجا، وما يتناوله هذا الكتاب من معان قيمة في اللغة والبلاغة والنحو فضلا عن شرحه لبعض الشواهد الشعرية التي استدل بها البيضاوي في اثبات بعض المعاني القرآنية، وتكمن أهمية هذه الحاشية في تناولها لأهم التفاسير التي لها نطاق واسع الانتشار في الاوساط العلمية لما تميز به من جزالة ألفاظه ودقة معانيه.

الكلمات المفتاحية: البيضاوي، تفسير، حاشية، الكرماني، جزء عم.

Hashiyat al-Kirmani Muhammad ibn Yusuf (d. 786) on the interpretation of al-Baydawi (d. 685) Juz (uncle) is an example

Shaima Dawood Hamid **Prof. Dr. Taha Ibrahim Shabeeb**
University Of Anbar / College of Education for Humanities

Abstract:

This research deals with an investigation of al-Kirmani's footnote on al-Baydawi's interpretation of Juz Amma as a model, and what this book deals with of valuable meanings in language, rhetoric and grammar, as well as an explanation of some poetic evidence that al-Baydawi inferred in proving some of the Quranic meanings. The importance of this footnote lies in its handling of the most important interpretations that have It is widely spread in the scientific community because of the elegance and accuracy of its words.

Keywords: al-Baydawi, interpretation, footnote, al-Kirmani, Juz Amma.

* البحث مستل من أطروحة دكتوراه.

المقدمة

يعد علم التفسير من أهم العلوم الانسانية وذلك لكونه يتناول أهم الكتب المنزلة على البشرية "الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم عليم"، ومعلوم أن شرف العلم يعلو بشرف متناوله فقد شرف هذا العلم لتناوله كلام الله العظيم بالتفسير والعناية وبيان محكمه من متشابه فضلا عن ايراد الأدلة من السماعية والقياسية على معانيه وبيانه، وحاشية الكرماني هي أحد الكتب العلمية التي تناولت أهم كتب التفسير وهو تفسير البيضاوي المسمى " أنوار التنزيل وأسرار التأويل" الذي لخص فيه تفسير الكشاف للزمخشري وأجاد، وأتى بكل مستجد وطرح الدسائس، فهو كتاب عكف عليه العاكفون، ولهج بذكر محاسنه الواصفون، وتكمن أهمية الحاشية أنها من أوائل الحواشي على التفسير المذكور إذ لا يفصل بينها وبين التفسير سوى مائة عام وقد كثرت الحواشي على هذا التفسير حتى بلغت أكثر من ثلاث مائة حاشية ،وارتبطت بأحد علماء عصره وهو الكرماني الذي ذاع صيته وعلا شانه فهو شارح صحيح البخاري في كتابه المسمى " الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري" ، وقد اخترنا في هذا البحث أن نعرض انموذجا من تحقيقنا لهذه الحاشية التي هي موضوع اطروحتي للدكتوراه، فعرضت تحقيق جزء عم والتي انتهى بها إلى سورة النصر، وقد قسمت هذا البحث على قسمين، القسم الاول الدراسة وقسمته على أربعة مباحث تناولت في المبحث الاول عصر الكرماني من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية وتناولت في المبحث الثاني حياته العملية وتناولت في المبحث الثالث حياته العلمية وتناولت في المبحث الرابع التعريف بالكتاب والمنهج الذي اتبعته في التحقيق والنسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، ثم القسم الثاني وهو النص المحقق ثم قائمة بالمصادر والمراجع .

القسم الاول: الدراسة

المبحث الأول: عصر الكرماني من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية:

المطلب الأول: عصر الكرماني من الناحية السياسية

عاش الكرماني في القرن الثامن الهجري أي: في الفترة الزمنية التي بسطت دولة المماليك سلطانها على مصر وبلاد الشام وكثير من بلاد الإسلام وحكم المماليك من سنة 648هـ بعد انتهاء حكم الأيوبيين إلى سنة 923 هـ [1].

عاصر الكرماني النصف الثاني من فترة حكم دولة المماليك البحرية كما أدرك عامين من أوائل فترة حكم دولة المماليك البرجية.

والكرماني وإن لم يكن من أهل هذه البلاد (مصر والشام) إلا أن الذين ارخوا لهذه الفترة ومن ترجموا له ذكروا انه داخل مصر والشام والحجاز والعراق واستوطن بغداد وتصدى لنشر العلم بها 30 سنة.[2]

المطلب الثاني: عصر الكرماني من الناحية الاجتماعية.

شهد هذا العصر تدهورا في الأحوال المعيشية لكثير من فئات الشعب في معظم الأقطار الإسلامية، سواء منها من كان تحت حكم المماليك، أوحكم المغول، باستثناء فترات زمنية قصيرة سادت فيها نوع من الرخاء، وتحسن الأحوال المعيشية، وكان من أكبر الأسباب وراء ذلك التدهور ما شهده العالم الإسلامي آنذاك من الهجمات الشرسة المتتالية لأعداء الإسلام، إلى جانب اضطراب الأوضاع السياسية الداخلية، وكثرة النزاعات على كرسي الحكم مع انهماك كثير من الأمراء في جمع المال، ومعاناة الكثيرين من الضرائب التي كانت تفرض عليهم في كثير من الأحيان[3].

المطلب الثالث : عصر الكرماني من الناحية العلمية.

في الوقت الذي شهد عصر الكرماني أحوالا سياسية متقلبة، ومضطربة، وأخرى اجتماعية متدهورة في كثير من الأحيان، كان يشهد حركة علمية نشطة ازدهرت خلالها الحياة العلمية بشكل ملموس على الرغم من قتل الكثير من أهل العلم، وحرق كثير من تراثها الإسلامي، على أيدي أعداء الإسلام من الصليبين،

والمغول، بخلاف ما سرقوه من ذلك التراث العظيم، ولقد كان لبعض السلاطين والأمراء دور بارز في تشجيع العلم، وإكرام العلماء[4]

ونذكر على سبيل المثال لا للحصر أسماء من اشتهر بالتأليف في هذا العصر.

ابن دقيق العيد 703هـ، والحافظ الدمياطي 705 هـ ، شيخ الإسلام ابن تيمية 728هـ ، قاضي حماة شرف الدين هبة الله ابن عبد الرحيم 738هـ، و العلامة ابن عبد الهادي 744هـ و الإمام الذهبي 747هـ والإمام ابن قيم الجوزية 751هـ والفقيه الشيخ تقي الدين السبكي 756هـ[5]، والحافظ زين الدين ابن رجب الحنبلي 795هـ[6]و ابن منظور 711 هـ له لسان العرب[7]، وصاحب تلخيص المفتاح للسكاكى، وابن أم القاسم المرادي 749هـ [8].

المبحث الثاني: حياته العملية

المطلب الاول: اسمه ونسبه:

وهو "محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد السعيدي"[9]، نسبة إلى سعيد بن زيد أحد العشرة المبشرين بالجنة من الصحابة، الكرماني الأصل[10].

المطلب الثاني: مولده

في يوم الخميس 16 من جماد الآخر 717هـ، هذا ما صرح به غير واحد ممن ترجم له نقلا عن ابنه يحيى في ذيل المسالك، وبعض المصادر لم تذكر اليوم والشهر، وبعضها ذكر الشهر فقط، و اتفقت جميعها على أنه سنة ولادته هي سنه 717 وشذ عن ذلك المقريزي في كتاب السلوك حيث ذكر أن مولده في سنة 719 هـ [11]، وكذلك صاحب هدية العارفين الذي ذكر أن مولده في سنة 718[12].

أما كرمان التي ينتسب إليها الكرماني فهي عدة بلاد يشملها هذا الاسم، وهي كرمان بالفتح ثم السكون وآخره نون، وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة، وهي ولاية مشهورة كبيرة المعمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وخراسان، قريبة من بحر فارس[13].

المطلب الثالث : نشأته

نشأ الكرماني في بيت علم وتدين وزهد، فوالده يوسف كان من العلماء العاملين فقد نشأ رحمه الله بها وتعلم العلم على والده يوسف وكان من العلماء العاملين وكان زاهدا لا يأكل الا من ثمن مصحف شريف يكتبه في كل شهر بخمسة دراهم يبيعه ويقتات بالخمسة دراهم طول الشهر، فإذا انقضى الشهر بعد كتب آخر ولا يأكل إلا من ثمنه مع كثرة أملاكه وسعة من الدنيا[14].

المطلب الرابع: شيوخه وتلامذته

أولا: شيوخه

شيوخه على كثرة الرحلات وتنقلات الكرماني لم تذكر مصادر ترجمته أسماء شيوخه الذين أخذ عنهم، سوى ما سبق ذكره منهم، ويأتي في مقدمتهم والده بهاء الدين يوسف وكان من العلماء العاملين، وهو أول من أخذ عنه العلم في صغره، وممن صرحت المصادر باسمه أيضا شيخه عضد الذين وهو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار قاضي قضاة المشرق والشيخ العلماء والشافعي بتلك البلاد، الإيجي بكسر الهمزة واسكان التحتانيه ثم جيم، والشيرازي شارح مختصر ابن الحاجب، وله المواقف[15] .

وهناك ثلاثة من شيوخ الكرماني لم تذكر منهم المصادر سوى شيخه الفارقي وذكرهم الكرماني في مقدمة كتابه الكواكب الدراري عند حديثه عن إسناده إلى الإمام البخاري فذكر منهم من شيوخ متوافرة وعلماء متكاثرة من أهل الحرمين الشريفين، مكة ، والمدينة، ضاعف الله شرفهما، والقدس، والخليل، ومصر ،والشام، والعراق وغيرها، ورحل إلى هذه البلاد خاصة من أجل الإسناد في صحيح البخاري وقد استمع الصحيح كاملا من ثلاثة مشايخ وهم :

الاول: الشيخ الإمام العلامة ناصر الدين محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن محمد بن المظفر أبو عبدالله الفارقي، كان شيخا فقيها صوفيا عالما بما يقرأ ضابطا مصنفا، مات في حدود(760هـ)[16].

الثاني: الشيخ الإمام الحافظ ،أبو الحسن علي بن يوسف الزرندي، كان عالم المدينة في أوانه، المقصود من طلبة العلم في زمانه وكان من أصحاب الأسماء عند الروضة الشريفة، مات سنه (772هـ)[17].

الثالث: الشيخ الكبير الثقة جمال الدين محمد بن الشيخ شهاب الدين الأنصاري المكي محدث الحرم الشريف، وكان كثير الطاعات والعبادات، يروى أنه حج 75حجة [18].

ثانيا: تلاميذه.

اولا: واضح على مدى اشتغاله بالعلم ونشره له، ولا ريب أن حصيلة تلاميذ هذه السنين الطويلة كبيرة لكن المصادر لم تذكر ما تذكر من تلامذته الا القليل فيما أعلم وكان بأسمائهم تلاميذ:

أولا: ولده تقي الدين يحيى بن محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن سعيد الكرماني ثم القاهري الشافعي المعروف بابن الكرماني [19].

ثانيا: ولده عبد الحميد بن محمد بن يوسف ذكر عنه السخاوي أنه أخذ عن والده كثيرا ونسخ شرح البخاري له بخطه وهي النسخة التي في أوقاف الجمالية [20].

ثالثا: الجلال أسعد بن محمد الشيرازي الحنفي البغدادى ، ترجم له الحافظ في أنباء الغمر [21].

رابعا: القاضي محب الدين البغدادي، ترجم له الحافظ ابن حجر ضمن تلامذة الكرماني الذي أخذوا عنه العلم،[22] وترجم له السخاوي في الضوء اللامع [23].

المبحث الثالث: حياته العلمية

المطلب الأول : عقيدته

لم أجد من صرح بعقيدة الكرماني، غير أنه يتضح من كلامه أنه أشعري العقيدة، وقد مر قريبا أنه أحد تلاميذه القاضي عضد الدين الإيجي النجباء، ولا يخفى ما للعضد من قدم راسخ في العقيدة الأشعرية، وهو من العلماء المبرزين فيها، وتعد كتبه من المصادر الأساسية في العقيدة الأشعرية، ومن جملة مؤلفات الكرماني شرحه لكتابي شيخه العضد المواقف والجواهر

والمتتبع لي شرح الكرماني الكواكب الدراري– يلمس عن قريب الشعرية الكرماني [24]، ومن ذلك تصريحه في بداية حاشيته على تفسير البيضاوي أنها على مذهب أبي الحسن الأشعري[25]

المطلب الثاني: آثاره العلمية

ألف الكرماني في مختلف أنواع العلوم مؤلفات كثيرة، لم يطلع منها– فيما أعلم– سوى الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، ولم يكن له انتاج غيرة لكفاه، فقد اودع فيه علما كثيرا وجاء كتابه يمثل ثقافة عصره

وخلاصه فكرة، فضلا عن انه موسوعة احتوت على علوم شتى، ويعتبر حاشيته على تفسير البيضاوي هي آخر مصنفاتة[26].

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه:

1- الحافظ ابن حجر عند ترجمته لولده يحيى حيث يقول: " يحيى ابن الإمام شمس الدين محمد بن يوسف بن علي"[27].

2- الحافظ تقي الدين ابن فهد الملكي 871هـ حيث يقول: "شيخ الشافعية ببغداد العلامة شمس الدين ويدعى شمس الأمة محمد بن يوسف بن علي الكرماني البغدادي"[28].

المطلب الرابع: وفاته

عاش الكرماني 69 سنة، و اتفق مترجموه على أنه وفاته كانت في يوم الخميس السادس عشر من محرم سنة 786هـ، وتوفى راجعا من الحج بمنزلة تعرض بروض منها، ونقله ولده يحيى الذي كان ملازما له إلى بغداد، ودفنه في موضع اختاره في حياته قريبا من الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وابن الصباغ وغيرهم من علماء بلده، كما صرح بذلك ولده في مجمع البحرين[29].

المبحث الرابع: التعريف بالكتاب والمنهج الذي اتبعته في التحقيق والنسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

المطلب الأول: التعريف بالكتاب

اولا: اسمه وعنوانه:

لقد صرح الشيخ الكرماني في مقدمة كتابه أن اسم الكتاب هو "تعليقات على حاشية البيضاوي" إذ قال :" فهذه تعليقات رقمتها على ما انغلق من أنوار التنزيل وأسرار التأويل في تفسير القرآن العظيم، للإمام العلامة قاضي قضاة عصره ناصر الحق والدين عمر البيضاوي، شكر الله سعيه في الدين"[30] .

وسمى الكرماني كتابه باسم تعليقات، وسماها غيره من المترجمون باسم حاشية كما ذكر ذلك الشيخ حاجي خليفة في كشف الظنون وذكرها اسماعيل البغدادي في هدية العارفين[31].

ثانيا: مادة الكتاب ومحتواه.

إن موضوع الكتاب ومحتواه له أهمية بالغة، فهو كتاب في تفسير القرآن الكريم، وهو كتاب تعليقات على

تفسير الامام البيضاوي سار في منهجه على منهج الامام البيضاوي في ترتيب سور المصحف وهو كتاب لم يشتمل على كل تفسير البيضاوي وانما كان ينتقي المشكل منه ويفسر غوامضه، ويعلق على بعض مضامينه مما جعلها تعليقات منوعة بين العلوم المختلفة كما بينا ذلك في منهج الكرماني في حاشيته وذكر الكرماني مصادره المعتمدة في حاشيته ومذهبه الاعتقادي والفقهي ومنهجه في ايراده القراءات القرآنية فقال : " فهذه تعليقات رقمتها على ما انغلق من أنوار التنزيل وأسرار التأويل في تفسير القرآن العظيم، للإمام العلامة قاضي قضاة عصره ناصر الحق والدين عمر البيضاوي، شكر الله سعيه في الدين، بعضها من التفسير الكبير، وبعض من البسيط ، وبعض من الكشاف وغيرها من التفاسير، والكتب المصنفة في العلوم الشرعية والأدبية، وإنه لكتاب غزيز الفوائد جم العوائد، فاق مختصرات التفسير بل متوسطاته؛ لأن أصول الدين المتين فيه على وفق قوانين الإمام أبي الحسن الأشعري وفروعه على طبق مذهب الإمام الشافعي – رضي الله عنهما– وميز فيه القراءات السبع عن الشاذه، والمستعان هو الله تعالى، في إتمام هذا المقصد المنيف، وهو حسبنا ونعم المعين" [32].

ثالثا: نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

إن نسبة كتاب حاشية الكرماني للشيخ محمد بن يوسف الكرماني المتوفى سنة (786هـ) نسبة لا شك فيها، كما أكدها هو في الكتاب نفسه المذكور آنفا، وذكره له الشيخ حاجي خليفة في ضمن الحواشي على تفسير البيضاوي فقال : "وحاشية: الكرماني شمس الدين: محمد بن يوسف الكرماني، المتوفى: سنة ست وثمانين وسبعمائة. (776) ، في مجلد أيضا، أولها: "الحمد لله الذي وفقنا للخوض ... الخ " [33].

وذكر الحافظ السيوطي في كتابه "بغية الوعاة" في ترجمة المؤلف أنه لم يكمل هذه الحاشية، وأنه وقف عند سورة يوسف فقط، هكذا قال، ولم نجد أحدا سبقه إليه من المتقدمين، وقد نقله عنه الباباني البغدادي في كتابه هدية العارفين [34] وجماعة ممن جاء بعده ممن ترجم للمؤلف، وهذا يحتمل أمرين لا ثالث لهما:

1– أن يكون للمؤلف حاشية أخرى كبيرة وقف فيها عند سورة يوسف. ولعله لخصها في كتابه هذا ومما يدل على ذلك هو تصريحه في أكثر من موطن في هذه الحاشية بأنها مختصر ومن ذلك على سبيل المثال قوله

" وهذا الكلام من مشرب الآخر لا يليق بسطه بهذا المختصر "[69/ب] وقوله " وان كان في هذه الآية وجوه أخر لا يليق إيرادها في هذا المختصر" [95/أ].

2- والثاني: ربما يكون السيوطي وقف على نسخة ناقصة من حاشية المؤلف تنتهي عند سورة يوسف فقط فظن أن المؤلف لم يكمله.

وسواء ترجح الأمر الأول أو الثاني: فحاشيتنا هنا كاملة من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة "النصر". هكذا اتفقت النسخ الثلاث على ذلك. ومقدمة الكتاب هي نفسها التي أشار إليها حاجي خليفة سابقا في كتابه: "كشف الظنون".

ويمكن ان نرجح أن حاشية الكرماني كاملة وذلك للأسباب الاتية :

1- أن العلامة حاجي خليفة قد أشار إلى هذه الحاشية في كتابه: "كشف الظنون" فقال: "وحاشية شمس الدين محمد بن يوسف الكرماني المتوفى سنة: 786في مجلد أيضا أولها: الحمد لله الذي وفقنا للخوض. الخ ...". وهذا موافق للحاشية التي معنا من حيث أولها الذي يبدأ بقوله: "لحمد لله الذي وفقنا للخوض.. إلخ". وكذلك من حيث كونها في مجلد. وليست كبيرة.

2- نسب الكرماني لنفسه هذه التعليقات في المقدمة وهي إذ قال:" فهذه تعليقات رقمتها على ما انغلق من أنوار التنزيل وأسرار التأويل في تفسير القرآن العظيم، للإمام العلامة قاضي قضاة عصره ناصر الحق والدين عمر البيضاوي، شكر الله سعيه في الدين"[35] وهذه المقدمة في جميع النسخ الكاملة عندنا.

3- أنه وقع التصريح بنسبته للكرماني في عنوان النسخة الثانية والثالثة معا.

هذه تعليقات شريفة نفيسة دبجتها يراعة إمام مشهود له بالبراعة في علوم الشريعة العقلية والنقلية. جعلها خاصة بمواضع معضلة، وعبارات مشكلة وقعت في "تفسير البيضاوي".

وقد نقل بعضها من جملة من التفاسير ذكر منها في المقدمة: "تفسير الرازي" و"تفسير الزمخشري" و"التفسير البسيط للواحدي"، وقد فرغ المؤلف من هذه التعليقات سنة: 759هـ

المطلب الثاني : المنهج الذي اتبعته في التحقي

اعتمدت في عملي في تحقيق الكتاب على خطوات من سبقني من المحققين والباحثين في هذا المجال ويمكن أن أجمل منهجي في تحقيق هذا الكتاب بما يأتي :

1. قمت بنسخ الكتاب متبعة قواعد الإملاء الحديثة، معتمدة على ثلاث نسخ خطية، اخترت أقدمها في التأريخ وأوضحها في الكتابة أصلا وسميتها (الأصل)، وأثبت الفروق التي حصلت بين النسخ في الهامش، وإذا كان السقط في نسخة الأصل أو زيادة من النسخ الأخرى وضعته بين المعقوفتين [ ] ، وأشرت إليه، وإذا كان السقط من النسخ الأخرى وضعته في الهامش بين قوسين هكذا "... ".
2. قابلت ما كتبت من الأصل بالنسخ الأخرى، وأثبت الفروق في الهامش، ونبهت على بعض الأخطاء التي اتفقت النسخ عليها، وما اختلفت فيه النسخ، أثبت ما في الأصل إلا اذا كان خطأ ظاهرا فإني أثبته في الهامش.
3. استعملت علامات الترقيم المتبعة في البحوث العلمية، التي تساعد على فهم النص وبيان معانيه، وتحديد مقاطع الكلام وفقراته، بما يتناسب مع معنى الآية، أو الكلمة القرآنية.
4. شكلت الكلمات التي قد تشكل على القارئ، مع ضبط الشدات وهمزات القطع، وكتبت الرموز الواردة في المخطوط بالألفاظ؛ لخفائها على كثير من القراء في هذا العصر ، وليسهل قراتها، على سبيل المثال يرمز لكلمة (مصنف) (مص) ولكلمة عليه السلام (ع م) ولكلمة (حينئذ) (ح) ولكلمة (باطل) (بط).
5. أثبت أرقام الأصل حيث انتهت ورقاتها؛ ليسهل الرجوع إلى نسخة الأصل؛ إذ قسمت اللوحة على ورقتين أسميت الأولى (/أ/)والثانية (/ب/) ووضعت الأرقام بجانبها ووضعتها بين معقوفتين، مثلا الورقة الأولى من اللوحة الأولى[1/أ] والورقة الثانية من اللوحة الأولى[1/ب] وهكذا.
6. وضعت كلام البيضاوي بين قوسين وميزته باللون الأسود الغامق وخرجته من تفسير البيضاوي هكذا"**والتعريف فيه للجنس: معناه الاشارة الى ما يعرفه كل أحد أن الحمد ما هو**" ثم ذكرت كلام الكرماني بعده حتى يتميز كلام البيضاوي من كلام المعلق الكرماني صاحب الحاشية.
7. في النسخة الاصل يتبدأ الكرماني بقوله: "في قوله تعالى" في تفسير ما يشكل من ألفاظ البيضاوي وفي نسخة (ر) و(ش) يبتدأ بقوله (قوله في) وقد أثبتنا ما في نسخة (ر) و(ش) ليتضح المراد ويتميز فيه

قول الكرماني عن قول البيضاوي فضلا على أنه يورد ما يشكل من كلام البيضاوي مقتطعا ولكنه جعل الآية دالة عليه وعنوانا لهذا القول.

8. ترجمت للأعلام المذكورين في أول ورود لهم في الكتاب، واشتملت الترجمة على ذكر كنيته واسمه ونسبه، وما قيل فيه، وأهم مؤلفاته، ووفاته في الغالب، مع ذكر مصادر الترجمة التي لا تقل عن ثلاثة مصادر.
9. بينت بعض الكلمات والألفاظ الغريبة، والبلدان والكتب ذاكرة أسماءها بالكامل، ومشيرة إلى ما كان منها مخطوطا، وذلك بالرجوع إلى المصادر المتخصصة في كل فن.
10. وثقت النصوص من الكتب التي ذكرها المؤلف لكل عالم بالرجوع إلى كتابه، فإن لم أجده في كتابه وثقته ممن ذكره قبل المؤلف.
11. وثقت ما استطعت من المعاني التي ذكرها المؤلف في الآيات القرآنية من كتب التفسير.
12. حاولت بكل جهدي أن لا أدع نصا ذكره المؤلف دون توثيقه من أي كتاب قبل وفاته، فإن لم أجد ذكرت من ذكرها بعده من الكتب والتفاسير ليعلم القارئ دقة المعلومة وصحتها.
13. اعتمدت مصحف المدينة في رسم الآيات لتجنب الخطأ بآيات الله تعالى، وجعلتها بين أقواس خاصة هكذا چ چ.
14. وضعت تخريج الآية بين معقوفتين مثلا [الانبياء:1] ووضعتها في المتن حتى لا أثقل الهامش بالنسبة لآيات الاستشهاد الواردة في السورة من سور أخرى،
15. أما بالنسبة لآيات السورة المراد تفسيرها فاني اشرت الى رقم الاية فقط مكتفيا بعنوان السورة في بداية تفسير كل سورة .
16. وضعت الأحاديث الشريف بين قوسين هكذا "....".
17. خرجت الأحاديث النبوية الشريفة من كتب متون الحديث ذاكرة اسم الكتاب والباب والرقم والصفحة ورقم الحديث مع بيان درجة الحديث قدر الإمكان.

18. خرجت ما استشهد به المؤلف من الأبيات الشعرية ونسبتها إلى قائليها ووثقتها من دواوينهم أو الكتب الأخرى إن لم أجده في ديوانه أو لم يكن للشاعر ديوان مع ذكر بحورها الشعرية، وموطن الشاهد من البيت.
19. ذكرت في الهامش ما أراه ضروريا فبسطت القول في بعض المسائل حيث رأيت البسط فيها من الضروري وخاصة في توضيح ما قد يشكل فهمه وبيان آراء العلماء فيه.
20. لم أبين بطاقة الكتاب كاملة في أول ذكر له خشية من التكرار والإطالة واكتفيت بذكرها كاملة في قائمة المصادر والمراجع.
21. ذكرت التفاسير في الهامش بما اشتهر به سواء باسم المؤلف كتفسير الزمخشري وتفسير الرازي وتفسير المهدوي، أو باسم الكتاب كالتبيان في إعراب القرآن والبحر المحيط لأبي حيان.

المطلب الثالث: النسخ الخطية

استطعت بعد التوكل على الله تعالى أن أحصل على ثلاث نسخ خطية اعتمدتها في التحقيق من الكتاب حاشية الكرماني على تفسير البيضاوي الشيخ العلامة الفقيه الأصولي المفسر المحدث محمد بن يوسف بن علي بن سعيد شمس الدين أبي عبد الله الكرماني ثم البغدادي النحوي البياني المعروف بالكرماني المتوفى سنة: 786 هـ. وهي كما يأتي

النسخة الاولى : وهي نسخة الاصل وهي من مكتبة حسن حسني باشا بتركيا برقم: 112، عدد الأوراق: 110 لوحة، وهي نسخة ملونة كتبت الآيات بلون احمر مميزا له عن بقية الكلام، اسم الناسخ: عبد العزيز بن محمد المشهر بمسجد السعدي، الملاحظات: نسخة جليلة نفيسة ، منقولة عن نسخة المؤلف بتأريخ الثاني والعشرين من جماد الاخرة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ومقابلة عليها وبخط تلميذ المؤلف: عبد العزيز بن محمد المشهر بمسجد السعدي سنة الثاني عشر من صفر عام تسع وخمسين وسبعمائة .

النسخة الثانية: رمزت لها بالرمز (ر)، مصدر النسخة: مكتبة الوزير راغب باشا بتركيا برقم: 151، عدد الأوراق: 92 لوحة، تاريخ النسخ: التاسع من شهر محرم سنة: 892 هـ ،الناسخ: كمال المعلم

النسخة الثالثة: ورمزت لها بالرمز (ش) مصدر النسخة: مكتبة الوزير شهيد علي باشا برقم: 242، في لوحة، عدد الأوراق: 139 لوحة، تاريخ النسخ: لا يوجد، الناسخ: لا يوجد.

القسم الثاني : النص المحقق

سورة النبأ

قوله في: ﴿عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾ **"أو صلة "** يَتَسَاءَلُونَ" **وعم متعلق بمضمر يفسر به ويدل عليه قراءة يعقوب "عمه ""**[36] أي: عم متعلق بيتساءلون المحذوف الذي فسره "يَتَسَاءَلُونَ " المذكور ويدل عليه قراءة يعقوب "عمه"[37] ، وهذه يحتمل أن يكون الهاء فيه لإجراء الوصل مجرى الوقف أي: للوقف، ليتعلق "عمه" بمحذوف يدل عليه المذكور وهو"يَتَسَاءَلُونَ " .

قوله في: ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾"ورفعه الحجازيان وأبو عمرو على الابتداء، و"الرحمن" بالجر صفة له، وكذا في قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب ووافقهم حمزة والكسائي في جر الأول ورفعا "الرحمن" على أنه خبر محذوف أو مبتدأ خبره لا يملكون" [38].

اعلم أن الحجازيين وهما نافع وابن كثير وأبا عمرو قرأوا: رب [105/ب]السماوات بالرفع على كونه مبتدأ خبره محذوف أو مبتدأ خبره: " لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ "، اعلم: أي هو رب السموات وهذا معنى قوله: على الابتداء وقرءوا: "الرحمن" بالرفع ليكون صفة للرب، وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب: " رَبِّ السَّمَاوَاتِ" بالجر على كونه بدلا من " رَبِّكَ " و" الرحمن" بالجر أيضا ليكون صفة للرب؛ فهؤلاء وأولئك متشاركون في كون الرحمن صفة للرب، وهذا معنى قول القاضي وكذا في قراءة ابن عامر وعاصم وقراءة حمزة والكسائي: " رَبِّ السَّمَاوَاتِ" بالجر "والرحمن" بالرفع على أن الرب بدل من " رَبِّكَ " كما ذكر "والرحمن" خبر مبتدأ محذوف أي: "هو الرحمن" أو مبتدأ خبره لا يملكون[39].

سورة والنازعات

قوله في: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ **"وهو منصوب به"** [40] أي: " يَوْمَ تَرْجُفُ " منصوب بقيام الساعة المقسم عليه تقديره: والنازعات لتبعثن يوم ترجف الراجفة[41].

قوله في: ﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ **"أخذا منكلا لمن رآه أو سمعه في الآخرة بالإحراق، وفي الدنيا بالإغراق أو على كلمة** " الْآخِرَةِ" **وهي هذه وكلمته الأولى وهو قوله:** ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي﴾ [42] **أو للتنكيل فيهما أو لهما"**[43].

قوله: "أخذا منكلا" أي: يجوز أن يكون نكالا صفة مصدر للأخذ محذوف قوله: أو على كلمته تفسيرا آخر للآخرة والأولى فسرهما بكلمته الأولى والآخرة.

قوله: أو للتنكيل فيهما أي: في الدار الآخرة والدار الدنيا أو لهما أي: لكلمته الأولى وهي: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي﴾ ولكلمته الآخرة وهي: ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ﴾ وعلى التفسيرين نصب نكالا على أن○○ه مفعول له.

قوله: ويجوز أن يكون مصدرا مؤكدا مقدرا بفعله وحينئذ تقدير الآية: فأخذه الله ونكله نكال الآخرة والأولى، فنكالا منصوب على مصدر فعله[44].

سورة عبس[106/أ]

قوله في ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ * أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ﴾ " علة لـ "تولى" أو "عبس" على اختلاف المذهبين"[45] أراد مذهب البصريين والكوفيين في تنازع الفعلين فإن " عَبَسَ " " وَتَوَلَّىٰ " يتنازعان على هذه العلة التي هي قوله: " جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ "، ومذهب البصريين إعمال الثاني، ومذهب الكوفيين إعمال الأول[46]، وحذف اللام[47] من "أن" للقياس المستمر من حذف حروف الجر عن (أن) و(أن) لا لكونه فعلا لفاعل الفعل المعلل.

قوله في: ﴿أما من استغنى * فأنت له تصدى﴾ "وقرئ تصدي[48] أي: تعرض وتدعي إلى التصدي"[49] وما عليك أن لا يزكي وليس عليك [بأس][50] في أن لا يتزكى بالإسلام حتى يبعثك الحرص على إسلامه إلى الإعراض عمن أسلم إن عليك إلا البلاغ: معناه يدعوك داع كافر إلى التصدي له وأنت تحرص على إسلامه وليس عليك بأس في أن لا يتزكى بالإسلام ما عليك إلا البلاغ.

سورة التكوير

قوله في: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾"[انقضت قال:

أبصر خربان فضاء فانكدر [51]" [52]

قبله تقضي البازي إذا البازي] [53] كسر

داني جناحيه من الطور فمر

أبصر البيت الخربان: جمع خرب وهو ذكر الحبارى وانكدر أي: سقط وفاعل أبصر وكذا انكدر البازي المذكور سابقا.

قوله في: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ أي: "شدة التطاير"[54] [أي: المبالغة في "ج " إذا قرئت بالتشديد[55] لشدة التطاير] [56]، وهو إشارة إلى ما قيل من أنه تطايرت الصحف يوم القيامة من تحت العرش فتقع صحيفة المؤمن في يده في جنة عالية، وتقع صحيفة الكافر في يده سموم وحميم أي: مكتوب بها ذلك وهي صحف غير صحف الأعمال.

سورة المطففين

قوله في: ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ﴾" أي: إذا كالوا للناس أو وزنوا لهم يخسرون فحذف الجار وأوصل الفعل كقوله:

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا ... ولقد نهيتك عن بنات الأوبر [57]" [58]

قوله: جنيتك من الجني وهو قطع الثمر عن الشجر، والأكمؤ جمع كمأة على غير قياس، والعساقل: ضرب من الكمأة، والأوبر [106/ب] ضرب رديء منه والاستشهاد في جنيتك أي: جنيت لك كالآية.

قوله في هذه الآية: "ولا يحسن جعل المنفصل تأكيد المتصل، فإنه يخرج الكلام عن مقابلة ما قبله إذ المقصود بيان اختلاف حالهم في الأخذ والدفع لا في المباشرة وعدمها"[59] أي: لا يجوز أن يجعل "هم" تأكيدا

للضمير المتصل في" كالوا ووزنوا" ؛لأن سوق الآية لبيان اختلاف حالهم في الأخذ والدفع، وإذا كان الضمير تأكيدا للفاعل كان تأكيدا لنسبة الفعل إلى الفاعل، فكان كلاما في مباشرة الفعل وعدمها وذلك غير مقصود[60].

قوله: ويستدعي إثبات الألف بعد الواو كما هو خط المصحف في نظائره، زيف صاحب الكشاف[61] هذا التعليل بأن خط المصحف قد يخالف المصطلح عليه في علم الخط في كثير من المواضع على أن منهم من لا يثبت الألف في الجمع[62].

سورة الانشقاق

قوله في: ﴿وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ"﴾ وما جمعه وستره من الدواب وغيرها يقال: وسقه فاتسق واستوسق قال:

مستوسقات لو يجدن سائقا[63]"[64]

قبله إن لنا قلائصا حقائقا

القلائص: جمع القلوص وهي: الشابة من النوق، والحقائق جمع الحقيق وهو ذكر الأنعام، ومستوسقات أي: مجموعات.

قوله في (هذه الآيات): "أو طردت إلى أماكنه من الوسيقة"[65] وهي: من الإبل كالرفعة[66] من الناس فإذا سرقت طردت معا[67].

سورة البروج

قوله في: ﴿وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾ "والخالق والخلق أو عكسه؛ فلإن الخالق مطلع على خلقه"[68] وهذا علة لإطلاق الشاهد على الخالق[69].

قوله: "هو شاهد على وجوده"[70] علة الإطلاق المشهود عليه؛ لأنه إذا كان شاهدا على وجوده فوجوده مشهود له.

سورة سبح

قوله في: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾"**وقيل: تزكى: تصدق للفطر**"[71]، قيل: فيه نظر؛ لأن السورة[107/أ] مكية وهناك لا يسن عيد ولا فطر[72]، أجيب بأنه لا يمتنع إخبار الله تعالى عما سيجب أو سوف يسن[73].

سورة الغاشية

قوله في: ﴿وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾"وقرئ الأفعال الأربعة على بناء الفاعل المتكلم"[74] أي: "خلقت" وكذلك البواقي[75].

قوله في:﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾"وحمزة بالإشمام " [76] أي: قراءة حمزة بين مخرج الصاد ومخرج الزاي[77].

قوله في: ﴿فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾"وقيل: متصل فإن جهاد الكفار وقتلهم تسلط"[78] أي: هذا استثناء من قوله: " لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ"؛ لأن مسيطر بمعنى: متسلط فمعنى الكلام حينئذ لست على الناس بمتسلط إلا على المتولي عن الإسلام والكافر فإنك متسلط عليهما بالجهاد والقتل[79].

سورة والفجر

قوله في: ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ "وقرئ ليال عشر بالإضافة على أن المراد بالعشر الأيام"[80] أي: تقديره وليال أيام عشر، فعشر يقع صفة للأيام ولذلك كان مؤنثا لفظا[81].

قوله في:﴿ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴾ ولذلك ذمه على قوليه"[82]؛ لأن التوسعة قد تقضي إلى مفاسد، ذم الله تعالى الإنسان على قوله عند النعمة: أكرمني لتبجحه لما يفضي إلى الفساد وعلى قوله: أهانني؛ لأن ترك التوسعة لا يكون إهانة بل تنزيها للعبد عن أسباب المفاسد[83].

سورة البلد

قوله في:﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴾إلى قوله تعالى: ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾(ولتعدد المراد بـ "ما" حسن وقوع "لا" موقع "لم" فإنها لا تكاد تقع إلا مكررة إذ المعنى فلا فك رقبة ولا أطعم يتيما أو مسكينا)[84] إن

المراد بما في قوله: ما العقبة؟ متعدد؛ لأن العقبة هاهنا: فك رقبة، وإطعام في يوم ذي مسغبة فلذلك حسن وقوع "لا" في قوله تعالى: ﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴾موقع "لم" أتى موقع "لم يقتحم"؛ لأن المعنى على عدم [107/ب]الاقتحام واقع؛ لأن "لا" تقع مكررة في الأغلب فقول القاضي: إذ المعنى فلا فك إلى قوله: أو مسكينا بيان لتعدد المراد من ما[85].

سورة والشمس

قوله في ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴾"ولما كانت واوات العطف نوائب للواو الأولى القسمية الجارة بنفسها الثانية مناب فعل القسم من حيث استلزمت طرحه معها ربطن المجرورات والظروف بالمجرور والظرف المتقدمين ربط الواو لما بعدها في قولك: ضرب زيد عمرا وبكر خالدا على الفاعل والمفعول من غير عطف على عاملين مختلفين"[86].

هذا جواب سؤال تقرير السؤال أن الواوات إن كانت عاطفة فتكون عوضا عن الناصب في إذا الظرفية والجار في الأسماء المدخولة فيكون عطفا على عاملين مختلفين وإن كانت قسميه يلزم تعدد القسم على مقسم عليه واحد وهو مستكره كما ذكر في أول سورة البقرة.

أجاب بأن هذه الواوات للعطف ونوائب عن واو القسم التي في والشمس وهي عاملة عملين الجر بنفسها والنصب لأنها نائبة عن فعل القسم ولذلك استلزمت طرح الفعل فتعطف المجرورات على المجرور المتقدم وهو الشمس والظروف على الظرف المقدم وهو ضحاها فتكون قائمة مقام العامل الواحد كالواو في ضرب زيد عمرا وبكر خالدا فلا يكون عطفا على عاملين مختلفين[87].

قوله في: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾"بما يدلهم على العلم بوجود الصانع ووجوب ذاته وكمال صفاته الذي هو أقصى درجات القوة النظرية ويذكرهم عظام الآية لتحملهم على الاستغراق في شكر نعمائه الذي هو منتهى كمالات القوة العملية"[88] المراد بما يدل على الصانع وصفاته قوله: ﴿ وَالشَّمْسِ ﴾" إلى قوله: ﴿ وَمَا سَوَّاهَا ﴾ وبما يذكرهم عظام الآية قوله:﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ [108/أ]

سورة والليل

قوله في:﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴾"ومفهوم ذلك أن من اتقى الشرك دون المعصية لا يتجنبها ولا يلزم ذلك صليها فلا يخالف الحصر السابق"[89] أي: لا يلزم الصلي عدم تجنب النار فلا يصلى العاصي النار فلا يخالف قوله: ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴾ الحصر السابق وهو قوله: ﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾[90].

سورة والضحى

قوله في:﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾"وجمعها مع سوف للدلالة على أن العطاء كائن لا محالة وإن تأخر لحكمة"[91] أي: جمع لام الابتداء، وهذا جواب لسؤال وهو ما معنى الجمع بين حرف التأكيد وهو اللام وحرف التأخير وهي سوف؟ فأجاب بما ذكر في المتن[92].

سورة العلق

قوله في:﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ "أو الذي خلق الإنسان فأبهم أولا ثم فسر تفخيما لخلقه ودلالة على عجيب فطرته"[93] أي: المراد بخلق الأول خلق الإنسان فأبهم أولا، وفسر ثانيا لتعظيم خلق الإنسان والتنبيه على عجيب خلقه[94].

سورة الزلزال

قوله في:﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ الى آخر الآية"ولعل حسنة الكافر وسيئة المجتنب عن الكبائر تؤثران في نقص الثواب والعقاب"[95]هذا لف ونشر[96] غير مرتب فنقص العقاب بحسنة الكافر ونقص الثواب بسيئة المسلم المجتنب عن الكبائر[97].

قوله: "وقيل: الآية مشروطة بعدم الإحباط والمغفرة أو من الأول مخصوصة بالسعداء والثانية بالأشقياء لقوله: أشتاتا"[98] هذا على مذهب المعتزلة والمراد عدم إحباط الطاعة بالكفر وعدم المغفرة باجتناب الكبائر[99].

سورة والعاديات

قوله في: (آخر السورة): "وإنما قال: "ما" ثم قال بهم لاختلاف شئنهم في الحالين"[100] أي: حالهم في يوم القيامة أكمل، وعقلهم أتم من حال البعث من القبور فعبر عن حال الأكمل بضمير العقلاء الذي هو" بهم" وعن الأنقص وهو حال[108/ب] [أول البعث بما] [101] [102].

سورة والعصر

قوله في:﴿ وَالْعَصْرِ ﴾"والتعريض بنفي ما يضاف إليه من الخسران"[103] أي: أقسم بالدهر للتعريض[104] بنفي الخسران عنه وقد أضاف العوام الخسران وضده إلى الدهر فلما أقسم الله تعالى به دل على شرفه فينبغي إضافة الخسران إليه[105].

سورة الهمزة

قوله في:﴿ عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾"مثل المقاطر"[106] جمع المقطرة وهي: الفلق خشبة فيها خروق تدخل فيها أرجل المحبوسين[107].

سورة الفيل

قوله في: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾"وإنما قال: كيف ولم يقل ما؛ لأن المراد تذكير ما فيها من وجوه الدلالة على كمال علمه وقدرته وعزة نبيه وشرف رسوله"[108] [أي: إنما قال: كيف؛ للدلالة على أحوال ما فعل الله بهم، الدالة تلك الأحوال على قدرة الله وعلمه وشرف رسوله] [109] ولا يكون هذا المعنى في ما[110].

قوله في هذه الآية: "فإنها من الإرهاصات إذ روي أنها وقعت في السنة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم"[111].

الإرهاص[112]: أمر خارق للعادة مقدمة لنبوة نبي وعلامة لها[113].

سورة النصر

قوله في: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾"أو فأثن على الله بصفات الجلال حامدا له على صفات الإكرام "[114] صفات الجلال التنزيهات فإنه تعالى ليس بجسم ولا جسماني ولا في جهة ومكان، وصفات الإكرام الصفات الحقيقية

الثبوتية كالعلم والقدرة، وإنما كانت هذه الصفات الثبوتية مقتضية للحمد؛ لأنها مبدأ وجود الممكنات وإفاضة الإنعامات والأرزاق(115).

قوله في: ﴿ وَاسْتَغْفِرْهُ ﴾"وتقديم التسبيح ثم الحمد على الاستغفار على طريق النزول من الخالق إلى الخلق"(116) أي: العارف الكامل يعرف أولا بتعريف الله تعالى إياه ذاته منزهة عن النقائص ثم يلاحظ صفاته تعالى التي بها تخلق الخلائق وينعم عليهم فيحمده بها، ثم يلاحظ باطنه مزكى عن شوائب العالم الجسماني، بل يغني عن وجوده وعن كل ما سوى الله تعالى، وهذا هو الاستغفار الحقيقي(117).

وهذا الكلام معنى قول من قال لك السلوك العود من النهاية إلى البداية، فإن[109/أ] المتكلمين وسائر الطالبين ينتقلون من الأثر إلى المؤثر، فينتهون من أنفسهم وهي دلائل الأنفس إلى صفات الله عز وعلا من العلم والقدرة والإرادة وغيرها، ومنها إلى ذاته تعالى إن أمكن عند بعض، والعارفون السالكون يصلون بهداية الله تعالى إلى ذاته المؤثر في الكائنات، ويتنزلون منه إلى غيره الذي هو آثاره.

هذه خاتمة فوائد ونهاية عوائد علقها على مواضع مشكلة من القرآن العظيم، والفرقان القديم الكريم، ونمقها على مواقع مفصلة من أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المخدوم المولى الأعظم المزكي الأكرم، الأكمل الأعلم الأعدل الأفعم الطود(118) ، الأشم البحر الخضم، سباق الغايات وصاحب الآيات، الأحسب الأنسب، الأعز الأبر الأورع(119) الأروع، سلطان صناديد(120) القضاة برهان خناذيد(121) الولاة، والي أقاليم الفروع والأصول، حاوي أساليب المعقول والمنقول، كاشف أسرار الحقائق بذهنه الثاقب، مخرج أبكار الدقائق بفكره الصائب، مبرز غرائب القرآن بذوقه السليم، محرز عجائب الفرقان بطبعه المستقيم، الفائق في الفضائل بالقدح المعلي(122) المشار إليه في الفواضل باليد الطولى، [محل أنوار التنزيل ومحط أسرار التأويل، مكان ملمات فتوح الغيب معان واردات صنوف السيب(123)، المتحفظ للكتاب العزيز المتذكر للوسيط والوجيز، منهاج تحصيل مباني المعقولات، مفتاح بيان معاني المنقولات، الواقف في مواقف الكلام على جوامع جواهره، المطلع في مطالع المرام على طوالع زواهره، علامة العلماء واللج(124) الذي لا ينتهي، ولكل لج ساحل، كلماته قضب(125)، وهن صل كل الغرائب، تحتهن مقاصد، ذكي بفطنته، طليعة عينيه، يرى قلبه في يومه ما يرى غدا، وصول إلى المستصعبات برأيه، فلو كان عين العقل ماء لأورد، وعادته إبراز أبكار فكره.

لكل امرئ من دهره ما يعود][126]، شمس الحق والشريعة والملة والدين، مظهر الهدى، وصدر الإسلام وقطب المسلمين، لا زالت أغصان أشجار الدين بتربيته مثمرة مورقة، ورياض جنان اليقين بنظرته نضرة موثقة، وأسبغ ظله الوارف على رؤوس عامة العالمين، جزاه الله تعالى على أمعن النظر وأنعم الفكر أحسن الجزاء، وصلى الله على محمد أفضل الأنبياء وأصحابه الأخيار وآله الأطهار. وقد فرغ وأسند معاليه، وكتب على وجه الأرض أعادته في تنبيه وتقريره[109/ب] بعون الله في الثاني عشر من جمادي الاخرة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة واشتغل عن تنقيحه وتقريره بتوفيق الله وتيسيره في عشر من صفر عام تسعة وخمسين وسبعمائة ونقل في كتابته الشريفة وعبارته اللطيفة عبد العزيز بن محمد المشهر بمسجد السعدي غفرت هفواته وحفظت حضراته تمت تمت[110/أ] .

الهوامش

(1) مصر في العصور الوسطى: 228، عصر السلاطين المماليك: ٢٢/1.
(2) مصر في العصور الوسطى: 388، دراسات في تاريخ المماليك:95
(3) تاريخ العراق:95/2، عصر سلاطين المماليك ونتائجه العلمي والأدبي: 324/7.
(4) ينظر: المصدر نفسه.
(5) ينظر: تاريخ العراق:29/2، والكرماني ومنهجه في كتابه الكواكب الدراري:38.
(6) المصدر نفسه.
(7) عصر سلاطين المماليك 158/3.
(8)المصدر نفسه: 153/3.
(9) الإعلام للزركلي :١٥٣، أنباء الغمر لابن حجر: ١٨٢/٢.
(10) نسبه إلى الكرماني بكسر الكاف كما صرح بذلك الكرماني نفسه فهو ينسب إليها لأنها مملكة كبيرة تضم عدة قرى ومدن منها كوبنان البلدة التي ولد فيها الكرماني، ينظر معجم البلدان للحموي: 454/4 – 487.
(11) السلوك: 527/2/3.
(12) هدية العارفين: 172/6.
(13) ينظر: معجم البلدان: 454/3.
(14) ينظر: الكرماني ومنهجه في كتابه الكواكب الدراري:49، نقلا عن مجمع البحرين الورقة:3.

(15) بغية الوعاة : 296، والدرر الكامنة: 429/2، وشذرات الذهب لابن عماد: 174/6 ، وطبقات الشافعية للإسنوي: 109/2، الإعلام للزركلي: 295/3 .

(16) الكواكب الدراري للكرماني: 7/1.

(17) المصدر نفسه: 7/1-8.

(18) ينظر: المصدر نفسه: 9/1.

(19) ينظر: الضوء الامع:295/10-296.

(20) ينظر:الضوء اللامع: 279/2.

(21) انباء الغمر لابن حجر: 279/4.

(22) الدرر الكامنة: 77/5.

(23) الضوء اللامع: 233/2 - 239، وينظر هدية العارفين: 126/5 و 493/6.

(24) الكواكب الدراري للكرماني:37/5، 7/1،84/97.

(25) حاشية الكرماني على تفسير البيضاوي مخطوط:(ا/أ).

(26) كشف الظنون لحاجي خليفة: 198/1.

(27) أنباء الغمر لابن حجر:225/8.

(28) لحظ الاحاظ:168.

(29) الكرماني ومنهجه في كتابه الكواكب الدراري: 68. نقلا عن مجمع البحرين ورقة:3

(30)حاشية الكرماني:ا/أ.

(31) ينظر: كشف الظنون لحاجي خليفة:89/1 ، وهدية العارفين للباباني البغدادي:2 /172.

(32)حاشية الكرماني:ا/أ.

(33)كشف الظنون لحاجي خليفة:89/1.

(34)وهدية العارفين للباباني البغدادي:72/1.

(35)حاشية الكرماني:ا/أ.

(36) تفسير البيضاوي: 278/5.

(37) وهي قراءة ابن كثير برواية البزي: وينظر: التيسير للداني:61-62، والاتحاف للدمياطي:431 ، ومعجم القراءات للخطيب:260/10.

(38) تفسير البيضاوي: 281/5.

(39) ينظر: والسبعة لابن مجاهد:669، والكشف عن وجوه القراءات للقيسي:359/2، التيسير للداني:219، والنشر: لابن الجزري:397/2.

(40) تفسير البيضاوي: 282/5.

(41) وذكر العكبري في التبيان أوجها أخرى للتأويل:" و (يَوْمَ تَرْجُفُ) : مفعول؛ أي: اذكر، ويجوز أن يكون ظرفا لما دل عليه واجفة أو خاشعة؛ أي: يوم ترجف":1269/2.

(42) سورة القصص: الاية 38.

(43) تفسير البيضاوي: 284/5.

(44) جاء في التبيان للعكبري: " في نصبه وجهان؛ أحدهما: هو مفعول له. والثاني: هو مصدر؛ لأنه أخذه ونكل به هنا بمعنى":1269/2.

(45) تفسير البيضاوي: 284/5.

(46) ينظر: الإنصاف في مسائل الاخلاف لأبي بركات الانباري:71/1.

(47) ينظر: التبيان للعكبري:1271/2.

(48) جاء في معجم القراءات القراءنية للخطيب: " وقراءة الامالة في "تصدى" كالإمالة في "تولى" :305/10.

(49) تفسير البيضاوي: 286/5.

(50) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل، وما أثبته من (ر) و(ش).

(51)البيت من الرجز وهو للعجاج : وأوله :

إذا الكرام ابتدروا الباع ابتدر ... داني جناحيه من الطور فمر

تقضى البازي إذا البازي كسر ... أبصر خربان فضاء فانكدر

شاكى الكلاليب إذا أهوى أطفر.

يمدح العجاج بهذا عمر بن عبيد الله بن معمر. المنجد في اللغة لكراع النمل:93/1، ولسان العرب لابن منظور:518/4، وتاج العروس للزبيدي:476/13، المعجم المفصل في شواهد العربية لأميل يعقوب:38/10

(52) تفسير البيضاوي: 289/5.

(53) ما بين المعقوفتين سقط من الاصل، وما أثبته من (ر) و(ش).

(54) تفسير البيضاوي: 290/5.

(55) "واختلف في "نشرت" فنافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها للمبالغة" ينظر: النشر لبن الجزي:398/2، الاتحاف للدمياطي:573/1

(56)ما بين المعقوفتين سقط من الاصل، وما أثبته من (ر) و(ش).

(57)البيت من الكامل وهو لأبي زيد. ينظر: تهذيب اللغة للأزهري:179/3، ولسان العرب لابن منظر:448/11، تاج العروس للزبيدي: 29:486.

(58) تفسير البيضاوي: 294/5.

(59) تفسير البيضاوي: 294/5.

(60) ذكر النحاس اختلاف النحويين في الضمير " هم " في " كالوهم " مرجحا القول بجعله في موضع نصب قال:" اختلف النحويون في موضع الهاء والميم فقال جلتهم أبو عمرو بن العلاء والكسائي والأخفش وغيرهم: موضع الهاء والميم موضع نصب، وهو مذهب سيبويه قياسا على قوله: كلتك وصدتك ولا يجيز وهبتك لأنه يشكل فإن قلت: وهبتك دينارا جاز. وقال عيسى بن عمر: الهاء والميم في موضع رفع، وعبر عنه أبو حاتم بأن المعنى عنده: هم إذا كالوا أو وزنوا يخسرون " اعراب القران: 109/5.

(61) ينظر: تفسير الزمخشري:720/4.

(62) جاء في التبيان للعكبري في بيان إعراب موقع الضمير "هم" وكتابة الالف بعد الواو قوله " قوله تعالى: (كالوهم) : في «هم» وجهان؛ أحدهما: هو ضمير مفعول متصل، والتقدير: كالوا لهم.

وقيل: هذا الفعل يتعدى بنفسه تارة وبالحرف أخرى، والمفعول هنا محذوف، أي كالوهم الطعام، ونحو ذلك، وعلى هذا لا يكتب كالوا ووزنوا، بالألف.

والوجه الثاني: أنه ضمير منفصل مؤكد لضمير الفاعل؛ فعلى هذا يكتبان بالألف":1276/2.

(63) البيت من الرجز وهو للعجاج ينظر: ملحق ديوانه:307/2، ومعجم ديوان الادب للفارابي:283/3، وتهذيب اللغة للأزهري:185/9، والصحاح للجوهري:1566/4.

(64) تفسير البيضاوي: 298/5.

(65) تفسير البيضاوي: 298/5.

(66) في الأصل" الرفقة"، وما أثبته من (ر) و(ش).

(67) قال ابن منظور في معنى الوسق :" أوسقت البعير: حملته حمله ووسق الإبل: طردها وجمعها" لسان العرب:380/10.

(68) تفسير البيضاوي: 300/5.

(69) هذا أحد الأوجه في تفسير الشاهد والمشهود التي ذكرها البيضاوي، أنه ذكر الوجه الراجح وهو يوم القيامة في بداية التفسير قال : "واليوم الموعود يوم القيامة، " "وشاهد ومشهود" "ومن يشهد في ذلك اليوم من الخلائق وما أحضر فيه من العجائب"،:300/5، وهو الوجه الذي رجحه الرازي أيضا . ينظر: تفسير الرازي:107/31.

(70) تفسير البيضاوي: 300/5.

(71) تفسير البيضاوي: 306/5.

(72) قال الواحدي: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى" قال: من شهد أن لا إله إلا الله، وخلع الأنداد وشهد أني رسول الله " وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى " قال: هي الصلوات الخمس، والمحافظة عليها حين ينادى بها، والاهتمام بمواقيتها "، وجماعة من المفسرين يحملون الآيتين على زكاة الفطر، وصلاة العيد، قال الكلبي: أفلح من تصدق قبل مروره إلى العيد، وصلى مع الإمام، وهو قول عكرمة، وأبي العالية، وابن سيرين، وابن عمر" الوسيط:471/4.

(73) قال الزركشي: "اعلم أنه قد يكون النزول سابقا على الحكم وهذا كقوله تعالى " قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى " فإنه يستدل بها على زكاة الفطر روى البيهقي بسنده إلى ابن عمر أنها نزلت في زكاة رمضان ثم أسند مرفوعا نحوه، وقال بعضهم لا أدري ما وجه هذا التأويل ".:33/1، وينظر الاتقان في علوم القران للسيوطي:132/1.

(74) تفسير البيضاوي: 308/5.

(75)وهي من القراءات الشاذة. ينظر: المحتسب لابن جني:356/2،ومعجم القراءات القرآنية للخطيب:405/10.

(76) تفسير البيضاوي: 308/5.

(77) قرأ هشام بالسين وحمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لخلاد. ينظر: السبعة لابن مجاهد:682، والحجة لابن خالويه:369، والتيسير للداني:222، والاتحاف للدمياطي:581/1، والبدور الزاهرة لعبد الفتاح: ومعجم القراءات القرآنية للخطيب:407/10 .

(78) تفسير البيضاوي: 308/5.

(79) ذكر الرازي في ذلك تأولين الأول ما ذكره الكرماني وهو كون الاستثناء متصلا والثاني: كونه منقطعا ومما يدل عليه صحة دخول "أن" على المستثنى فانه إذا كان الاستثناء متصلا لم يحسن ذلك نحو "عندي مائتان إلا درهما"، فلا تدخل عليه أن، وهاهنا يحسن "أن"، فإنك تقول: إلا أن من تولى وكفر فيعذبه الله. تفسير الرازي :146/31.

(80) تفسير البيضاوي: 309/5.

(81) قال ابن العربي: " التاريخ إنما يكون بالليالي دون الأيام؛ لأن الليالي أوائل الشهور، وبها كانت الصحابة تخبر عن الأيام، حتى روي عنها أنها كانت تقول: "صمنا خمسا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –". والعجم تخالفنا ذلك فتحسب بالأيام؛ لأن معولها على الشمس، وحساب لشمس للمنافع، وحساب القمر للمناسك، ولهذا قال تعالى: ﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾[الأعراف: 142]. أحكام القران لابن العربي:322/2-323.

(82) تفسير البيضاوي: 310/5.

(83) ذكر الزمخشري سبب انكار الله تعالى القولين فقال: " فإن قلت: فقد قال فأكرمه فصحح إكرامه وأثبته، ثم أنكر قوله ربي أكرمن وذمه عليه، كما أنكر قوله أهانن وذمه عليه، قلت فيه جوابان:

أحدهما: أنه إنما أنكر قوله ربي أكرمن وذمه عليه، لأنه قال على قصد خلاف ما صححه الله عليه وأثبته، وهو قصده إلى أن الله أعطاه ما أعطاه إكراما له مستحقا مستوجبا على عادة افتخارهم وجلالة أقدارهم عندهم، كقوله :" ﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِي ﴾" [القصص78] .

والثاني: أن ينساق الإنكار والذم إلى قوله ربي أهانن يعنى أنه إذا تفضل عليه بالخير وأكرم به اعترف بتفضل الله وإكرامه، وإذا لم يتفضل عليه سمى ترك التفضل هوانا وليس بهوان". الكشاف:750/4.

(84) تفسير البيضاوي: 314/5.

(85) قال الزمخشري في بيان وقوع "لا" موقع "لم" مع بيان السبب في عدم تكرار" لا" : "فإن قلت: فلم تقع "لا" الداخلة على الماضي إلا مكررة، ...، فما لها لم تكرر في الكلام الأفصح؟ قلت: هي متكررة في المعنى، لأن معنى فلا اقتحم العقبة فلا فك رقبة، ولا أطعم مسكينا، ألا ترى أنه فسر اقتحام العقبة بذلك".750/4، وينظر إعراب القران للنحاس:143/5.

(86) تفسير البيضاوي: 315/5.

(87) ينظر: الكشاف للزمخشري:758/4-759، والتبيان في اعراب القران للعكبري:1290/2.

(88) تفسير البيضاوي: 316/5.

(89) تفسير البيضاوي: 318/5.

(90) وأجاب الرازي عن ذلك بوجهين: "الأول: ما ذكره الواحدي وهو أن معنى: لا يصلاها لا يلزمها في حقيقة اللغة، يقال: صلى الكافر النار إذا لزمها مقاسيا شدتها وحرها، وعندنا أن هذه الملازمة لا تثبت إلا للكافر، أما الفاسق فإما أن لا يدخلها أو إن دخلها تخلص منها، الثاني: أن يخص عموم هذا الظاهر بالآيات الدالة على وعيد الفساق، والله أعلم". تفسير الرازي:187/31.

(91) تفسير البيضاوي: 325/5.

(92) ذكر الزمخشري علة الجمع هذه قال:" فإن قلت: ما معنى الجمع بين حرفي التوكيد والتأخير؟ قلت: معناه أن العطاء كائن لا محالة وإن تأخر، لما في التأخير من المصلحة" .الكشاف:767/4.

(93) تفسير البيضاوي: 325/5.

(94) ينظر: الكشاف للزمخشري:775/4، والبحر المحيط لأبي حيان :507/10.

(95) تفسير البيضاوي: 330/5.

(96) اللف والنشر: هو أن تلف شيئين ثم تأتي بتفسيرهما جملة؛ ثقة بأن السامع يرد إلى كل واحد منهما ما له، كقوله تعالى: " وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ " [القصص:73) ، ومن النظم قول الشاعر: ألست أنت الذي من ورد نعمته ...وورد حشمته أجني وأغترف ،التعريفات للجرجاني:193 .

(97) قال الزمخشري:" فإن قلت: حسنات الكافر محبطة بالكفر، وسيئات المؤمن معفوة باجتناب الكبائر، فما معنى الجزاء بمثاقيل الذر من الخير والشر؟ قلت: المعنى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا من فريق السعداء، ومن يعمل مثقال ذرة شرا من فريق الأشقياء، لأنه جاء بعد قوله "يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ". الكشاف: 785/4.

(98) تفسير البيضاوي: 330/5.

(99) مذهب المعتزلة أن الفاسق عندهم في الدنيا لا يسمى مؤمن ولا كافر بل هم في منزلة بين المنزلتين وهو أحد الأصول الخمسة التي قام مذهب الاعتزال عليها . ينظر: الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار لأبي الخير سالم العمراني:69/1.

(100) تفسير البيضاوي: 332/5.

(101) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أثبته من (ر) و(ش).

(102) قال الرازي: "لقائل أن يسأل لم قال: بعثر ما في القبور ولم يقل: بعثر من في القبور؟ ثم إنه لما قال: ما في القبور، فلم قال: إن ربهم بهم ولم يقل: إن ربها بها يومئذ لخبير؟ الجواب عن السؤال الأول: هو أن ما في الأرض من غير المكلفين أكثر فأخرج الكلام على الأغلب، أو يقال: إنهم حال ما يبعثون لا يكونون أحياء عقلاء بل بعد البعث يصيرون كذلك، فلا جرم كان الضمير الأول ضمير غير العقلاء، والضمير الثاني ضمير العقلاء" تفسير الرازي:263/23.

(103) تفسير البيضاوي: 336/5.

(104) "التعريض في الكلام: ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح". التعريفات للجرجاني:62/1.

(105) ذكر الرازي أسباب عدة في القسم بالعصر وذكر منها ما ذكره الكرماني قال:"الأول: أنه الدهر، واحتج هذا القائل بوجوه أحدها: ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أقسم بالدهر، وكان عليه السلام يقرأ: "والعصر ونوائب الدهر"... وثانيها: أن الدهر مشتمل على الأعاجيب لأنه يحصل فيه السراء والضراء، والصحة والسقم، والغنى والفقر، ... وثالثها: أن بقية عمر المرء لا قيمة له، فلو ضيعت ألف سنة، ثم تبت في اللمحة الأخيرة من العمر بقيت في الجنة أبد الآباد فعلمت حينئذ أن أشرف الأشياء حياتك في تلك اللمحة... رابعها: وهو أن قوله تعالى في سورة الأنعام:" ﴿ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِ ﴾ [الانعام:12] إشارة إلى المكان والمكانيات ". تفسير الرازي:277/32.

(106) تفسير البيضاوي: 338/5.

(107) ينظر: الصحاح للجوهري:796/2، ولسان العرب لابن منظور:108/5.

(108) تفسير البيضاوي: 339/5.

(109)ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وما أثبته من (ر) و(ش).

(110) وذكر هذا المعنى الرازي وعلله أيضا تعليلا منطقيا قال:" لم قال: ألم تر كيف فعل ربك ولم يقل: ألم تر ما فعل ربك؟ الجواب: لأن الأشياء لها ذوات، ولها كيفيات باعتبارها تدل على مداومتها وهذه الكيفية هي التي يسميها المتكلمون وجه الدليل، واستحقاق المدح إنما يحصل برؤية هذه الكيفيات لا برؤية الذوات ولهذا قال: " ﴿ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا ﴾ [ق: 6] ولا شك أن هذه الواقعة كانت دالة على قدرة الصانع وعلمه وحكمته، وكانت دالة على شرف محمد صلى الله عليه وسلم" . تفسير الرازي:485/6.

(111) تفسير البيضاوي: 339/5.

(112) عرفه الجرجاني بقوله: ما يظهر من الخوارق عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل ظهوره، كالنور الذي كان في جبين آباء نبينا صلى الله عليه وسلم". التعريفات :16/1.

(113) وهي جائزة على مذهب أهل السنة والجماعة كما بين ذلك الامام الرازي: "وذلك لأن مذهبنا أنه يجوز تقديم المعجزات على زمان البعثة تأسيسا لنبوتهم وإرهاصا لها، ولذلك قالوا: كانت الغمامة تظله". تفسير الرازي:485/6.

(114) تفسير البيضاوي: 344/5.

(115 قال الالوسي : "وذكر بعضهم أن الاسم الجليل يدل على جميع صفات الكمال وهي الصفات الثبوتية، ويقال لها صفات الإكرام أيضا، والأحد يدل على جميع صفات الجلال وهي الصفات السلبية ويتضمن الكلام على كونهما خبرين الإخبار بكون المسئول عنه متصفا بجميع الصفات الجلالية والكمالية، وتعقب بأن الإلهية جامعة لجميع ذلك بل كل واحد من الأسماء الحسنى. روح المعاني:511/15.

(116) تفسير البيضاوي: 344/5.

(117) جاء في التحرير والتنوير لابن عاشور: "وتقديم التسبيح والحمد على الاستغفار؛ لأن التسبيح راجع إلى وصف الله تعالى بالتنزه عن النقص وهو يجمع صفات السلب، فالتسبيح متمحض لجانب الله تعالى، ولأن الحمد ثناء على الله لإنعامه، وهو أداء العبد ما يجب عليه لشكر المنعم فهو مستلزم إثبات صفات الكمال لله التي هي منشأ إنعامه على عبده فهو جامع بين جانب الله وحظ العبد، وأما الاستغفار فهو حظ للعبد وحده ؛لأنه طلبه الله أن يعفو عما يؤاخذه عليه"..595/30.

(118) الطود: الجبل العظيم، ينظر: العين للفراهيدي:443/7، وتهذيب اللغة للازهري:5/14.

(119)الورع: وهو الكف عن القبيح، الاروع: الجميل، غريب الحديث لابن قتيبة:695/3، وتهذيب اللغة للازهري:12/3.

(120) الصناديد: الدواهي. ينظر: الصحاح للجوهري:499/2.

(121) "الخنذيذ من الشعراء الشاعر المجيد المنقح والخطيب البليغ المفوه والسيد الحليم والعالم بأيام العرب وأشعارهم وقبائلهم والشجاع الذي لا يهتدى أين يؤتى لقتاله والسخي التام السخاء". المعجم الوسيط:258/1.

(122) القدح المعلى: الحظ الأوفر. ينظر: المعجم الوسيط:717/2.

(123) السيب: المعروف العطاء. العين للفراهيدي:313/7.

(124)او اللجة: لجة البحر. ينظر: جمهرة اللغة لابن دريد:91/1.

(125) قال الليث: القضب من الشجر كل شجر سبطت أغصانه وطالت. تهذيب اللغة للأزهري:271/8.

(126) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل وما أثبته من (ر) و(ش).

المصادر والمراجع

1- اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربع عشر : للعلامة احمد الدمياطي البنا (ت157هـ) تحقيق شعبان محمد إسماعيل ،دار الكتب ،القاهرة .

2- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:911هـ)، تحقيق محمد أب الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب،1394هـ 1974م.

3- أحكام القرآن، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت: 543هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.ط3، 1424 هـ - 2003 م.

4- إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: 338هـ)،وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت،ط1، 1421 هـ.

5- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت:1396هـ)، دار العلم للملايين، ط15، أيار – مايو 2002م.

6- إنباء الغمر بأبناء العمر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: د حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر،1389هـ، 1969م.

7- الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار، أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت: 558هـ)، تحقيق: سعود بن عبد العزيز الخلف، أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1419هـ/1999م.

8- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت577هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت (د.ت).

9- أنوار التنزيل وأسرار التأويل(تفسير البيضاوي)، أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: 685هـ)،تحقيق، محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت ط1، 1418 هـ .

10- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت:745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت، 1420هـ.

11- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت:1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.ت).

12- تاريخ العراق بين احتلالين، عباس العزاوي، مطبعة بغداد،1353هـ.

13- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت:616هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

14- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت:816هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط1403،1هـ -1983م.

15- التفسير الكبير مفاتيح الغيب(تفسير الرازي)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت:606هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط3، 1420هـ.

16- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت:370هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط2001،1م.

17- التيسير في القراءات السبع لابي عمرو الداني عثمان بن سعيد (ت 444هـ) - تصحيح اوتوبرتزل – مطبعة الدولة – استنانبول 1930م.

18- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت:321هـ)، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط1، 1987م.

19- الحجة في القراءات السبع، أبو عبد الله الحسين بن احمد المعروف بابن خالويه (ت370هـ) تحقيق عبد العال سالم مكرم ، دار الشروق ، بيروت ، ط/2، 1397هـ 1977م.

20- دراسات في تاريخ المماليك البحرية، للدكتور علي ابراهيم حسن، مصر ، مكتبة النهضة،1944م.

21- ديوان رؤبة بن العجاج(ت145هـ)، مجموع اشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة، تحقيق وليد بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة، الكويت، ط1، (د.ت).

22- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت:1270هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1415هـ.

23- السبعة في القراءات، أبو بكر احمد بن موسى بن مجاهد البغدادي،(ت324هـ) تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف القاهرة ، ط/2 (د.ت) .

24- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: 487هـ) ، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان(د.ت)

25- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، (ت:1089هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط1، 1406هـ - 1986م.

26- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت:902هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت.

27- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت:771هـ)، تحقيق د. محمود محمد و د. عبد الفتاح محمد الحلو، دارهجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1413هـ.

28- عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي، محمود رزق سليم، القاهرة مكتبة الآداب،ط2، 1962م.

29- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت:170هـ)، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

30- الكرماني ومنهجه في كتابه الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، رسالة دكتوراة، أحمد منجي حسين أحمد، السعودية ، جامعة أم القرى،1415.

31- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل(تفسير الزمخشري)، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت:538هـ)، دار الكتاب العربي – بيروت، ط3، 1407هـ.

32- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت:711هـ)، دار صادر – بيروت، ط3 – 1414هـ.

33- المحتسب في تأويل وجوه شواذ القرآن والإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان ابن جني ، تحقيق علي نجدي ناصف و د.عبد الفتاح شلبي وعبد الحليم النجار ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، 1369هـ . 1969 م.

34- مصر في العصور الوسطى، علي إبراهيم حسن، مكتبة النهضة المصرية،ط5، 1964م.

35- معجم القراءات القرآنية، عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين ، دمشق،ط1، 1422هـ-2002م.

36- المعجم المفصل في شواهد العربية، د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية،ط1، 1417هـ – 1996م.

37- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة،(إبراهيم مصطفى ، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار)،الناشر: دار الدعوة، (د.ت)

38- معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت:350هـ)، تحقيق: د.أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، 1424هـ – 2003م.

39- المنجد في اللغة، علي بن الحسن الهنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت: بعد 309هـ)،تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي، عالم الكتب، القاهرة،ط2، 1988 م.

40- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت:874هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

41- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت:1399هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951، أعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.